



السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدي إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

**الموضوع :** نظام بشار الأسد فقد شرعيته القانونية (وطنياً وإقليمياً ودولياً لارتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتهديده للسلم والأمن الدولي )

الرقم : ٦ التاريخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠١٨

السيدات والسادة : لا سلام بلا عدالة

بداية نوضح لكم أن بشار الأسد لجأ منذ اندلاع المظاهرات ضده إلى الإعلام الممنهج لإظهار الأمر بأنه مجموعات إرهابية تحاول بث الفوضى والسرقة والسيطرة على مؤسسات الدولة لتخريبها وقد عمد لتحقيق ذلك بجلب المتطرفين والمرترقة من كل أصقاع العالم وقام بإطلاق سراح المتطرفين من معتقلاته بعد تدريبهم ودمهم جميعاً في صفوف الثورة السورية بشكل منظم وضمن تشكيلات و أفراد ليقوموا بالقتل واستخدام السلاح وبث التشدد والتطرف هادفاً من كل ذلك إلى تحويل الثورة والمظاهرات من سلمية بغصن الزيتون إلى مسلحة إرهابية متطرفة وفق زعمه وتدبيره

السيدات والسادة:

ندعوكم اليوم للاطلاع على الكم الهائل من المجازر والانتهاكات التي ارتكبتها نظام بشار الأسد في سورية .

لتقرروا بعد ذلك (هل يصلح ليمثل الشعب السوري ويكون رئيساً لسورية من ارتكب كل تلك المجازر والانتهاكات وضرب بعرض الحائط كافة نصوص الدساتير السورية التي أكدت على حرية وكرامة المواطنين وسيادة القانون ولم يحافظ على سورية لا أرضاً ولا شعباً فجلب المرترقة والإرهابيين والمحتلين لسورية وهجر أكثر من خمسة عشر مليون سوري ) .

أم أنكم ستقررون إحالته إلى خلف قضبان العدالة لينال جزاءه العادل جراء ما اقترفت يده الملوثتان بدم

السوريين الأبرياء بل هدد بانتهاكاته السلم والأمن الدولي .القانونيين

( المجازر الموثقة وفق لجان التحقيق الدولية وغيرها من المنظمات الحقوقية الدولية والسورية . بالتفاصيل )

عام ٢٠١١	ارتكب نظام بشار الأسد	أكثر من ٢٠ مجزرة
----------	-----------------------	------------------

عام ٢٠١٢	ارتكب نظام بشار ( الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية )	أكثر من ٢٥ مجزرة
----------	---	------------------

عام ٢٠١٣	ارتكب نظام بشار ( الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية )	أكثر من ٤٠ مجزرة بما فيها مجزرة الكيماوي في الغوطة ٢١ / ٨ / ٢٠١٣
----------	---	--

عام ٢٠١٤ ارتكب نظام بشار ( الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية ) المجازر التالية :					
كانون الثاني	٣٦ مجزرة	شباط	٤٧ مجزرة	آذار	٢٠ مجزرة
نيسان	٣٣ مجزرة	أيار	٣٢ مجزرة	حزيران	٣٢ مجزرة
تموز	٢٥ مجزرة	أب	٣٩ مجزرة	أيلول	٢٥ مجزرة
تشرين الأول	٢٦ مجزرة	تشرين الثاني	٣١ مجزرة	كانون الأول	٣٢ مجزرة

عام ٢٠١٥ ارتكب نظام بشار ( الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية ) ٣٨٩ مجزرة من نظام بشار والمليشيات الشيعية الأجنبية - ٥٠ مجزرة من القوات الروسية المجازر التالية :					
كانون الثاني	١٦ مجزرة	شباط	٣٤ مجزرة	آذار	٣٢ مجزرة
نيسان	٥٠ مجزرة	أيار	٣٨ مجزرة	حزيران	٣٣ مجزرة
تموز	٥٢ مجزرة	أب	٤٣ مجزرة	أيلول	٣١ مجزرة
تشرين الأول	٢٩ مجزرة من النظام وإيران	١٠ مجازر من القوات الروسية			
تشرين الثاني	١٩ مجزرة من النظام وإيران	١٣ مجزرة من القوات الروسية			
كانون الأول	٢٥ مجزرة من النظام وإيران	١٩ مجزرة من القوات الروسية			

عام ٢٠١٦ ارتكب نظام بشار ( الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية ) ٢٤٩ مجزرة من نظام بشار والمليشيات الشيعية الأجنبية - ١٥٨ مجزرة من القوات الروسية المجازر التالية :					
كانون الثاني	٢٢ مجزرة من النظام وإيران	٣٣ مجزرة من القوات الروسية			
شباط	١٣ مجزرة من النظام وإيران	٢١ مجزرة من القوات الروسية			
آذار	١١ مجزرة من النظام وإيران	١ مجزرة من القوات الروسية			
نيسان	١٩ مجزرة من النظام وإيران	٤ مجازر من القوات الروسية			
أيار	١٦ مجزرة من النظام وإيران	٣ مجازر من القوات الروسية			
حزيران	٢٤ مجزرة من النظام وإيران	٤ مجازر من القوات الروسية			
تموز	٣٤ مجزرة من النظام وإيران	٩ مجازر من القوات الروسية			
أب	٣٢ مجزرة من النظام وإيران	٢١ مجزرة من القوات الروسية			
أيلول	٢٦ مجزرة من النظام وإيران	٢٠ مجزرة من القوات الروسية			
تشرين الأول	١٣ مجزرة من النظام وإيران	١٣ مجزرة من القوات الروسية			
تشرين الثاني	٢٧ مجزرة من النظام وإيران	١٦ مجزرة من القوات الروسية			
كانون الأول	١٨ مجزرة من النظام وإيران	٨ مجازر من القوات الروسية			

عام ٢٠١٧ ارتكب نظام بشار ( الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية ) ١٢٩ مجزرة من نظام بشار والمليشيات الشيعية الأجنبية - ٨٣ مجزرة من القوات الروسية المجازر التالية :					
كانون الثاني	٦ مجزرة من النظام وإيران	٥ مجزرة من القوات الروسية			
شباط	١٣ مجزرة من النظام وإيران	٦ مجزرة من القوات الروسية			
آذار	١١ مجزرة من النظام وإيران	٨ مجزرة من القوات الروسية			
نيسان	١١ مجزرة من النظام وإيران	١٠ مجازر من القوات الروسية			
أيار	٩ مجزرة من النظام وإيران	١ مجازر من القوات الروسية			
حزيران	١١ مجزرة من النظام وإيران	١ مجازر من القوات الروسية			
تموز	١٠ مجزرة من النظام وإيران	٣ مجازر من القوات الروسية			
أب	٥ مجزرة من النظام وإيران	٢ مجزرة من القوات الروسية			
أيلول	١٨ مجزرة من النظام وإيران	١٤ مجزرة من القوات الروسية			

تشرين الأول	١١ مجزرة من النظام وإيران	١٦ مجزرة من القوات الروسية
تشرين الثاني	١٦ مجزرة من النظام وإيران	١٣ مجزرة من القوات الروسية
كانون الأول	٩ مجازر من النظام وإيران	٤ مجازر من القوات الروسية

عام ٢٠١٨ ارتكب نظام بشار ( الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية ) المجازر التالية :		
كانون الثاني	١١ مجزرة من النظام وإيران	١١ مجزرة من القوات الروسية
شباط	٥٣ مجزرة من النظام وإيران	٧ مجازر من القوات الروسية
أذار	٤٠ مجزرة من النظام وإيران	٤ مجازر من القوات الروسية
نيسان	٦ مجازر من النظام وإيران	١ مجزرة من قوات قسد الانفصالية

وجرائم التهجير القسري بهدف التغيير الديمغرافي في سورية التي ارتكبتها نظام بشار الأسد وإيران وروسيا باعتمادهم سياسة الحصار والتجويع الطويل الأمد للمدنيين والذي يعتبر بحد ذاته جريمة ضد الإنسانية حرمتها اتفاقيات جنيف سيما الرابعة منها والبروتوكول المعدل لها .

ونذكر من تلك المناطق التي طالتها جرائم التهجير القسري على سبيل المثال لا الحصر ( ريف دمشق في القلمون الغربي وداريا وحلب والغوطة الشرقية والزبداني ومضايا ووادي بردى وريف حمص الشمالي ومنطقة غرب نهر العاصي التي حصلت في أواخر عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٢ ) .

إنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفق النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ، شاهدها العالم بصمت وقلق ووثقتها منظمات حقوق الإنسان ولجان التحقيق الدولية لتبقى شاهداً على أفظع مأساة عرفت البشرية على مر التاريخ .

السيدات والسادة :

كل ما تقدم يتطلب منكم أخذ قرار أخلاقي بتقديم نظام بشار الأسد إلى العدالة الإنسانية وتخليص البشرية جمعاء من شرور وإجرام هذا النظام الإرهابي القمعي الاستبدادي الذي يشكل خطراً وتهديداً للسلم والأمن الدولي .

السيدات والسادة :

لقد خرج السوريون بتاريخ الشهر الثالث من عام ٢٠١١ مطالبين بحريتهم وكرامتهم سلمياً ، فلم يتقبل نظام بشار القمعي تلك المظاهرات السلمية ، بل لم يتخيلها أن تحصل واقعياً ، فعمد لقمعها بالحديد والنار هادفاً تصويرها إرهاباً مسلحاً .

فأقدم بشار الأسد على إعطاء الأوامر المباشرة لقوات الجيش والأمن وحفظ النظام والمخابرات ومجموعات حزب البعث الجناح العسكري والمجموعات المسلحة التي شكلها ومجموعات القناصة في كل المحافظات لقمع الحراك الشعبي السلمي المطالب بالتغيير الديمقراطي لنظام الحكم حيث أقدمت تلك الجهات التي تلقت أوامر نظام بشار الأسد على قتل المتظاهرين وتعذيبهم واغتصابهم وخطفهم لارتكاب الفجور بهم في أقبية المعتقلات كما وجه بشار الأسد الأوامر لسلاح الجو في الجيش لقصف المدن والقرى والبلدات السورية حيث الحراك الشعبي وقد نتج عن ذلك القصف قتل الآلاف من المدنيين السوريين وتدمير الآلاف من المنازل والمساجد والكنائس والمدارس والبنى التحتية ،

والآثار السورية وحرقت المحاصيل الزراعية والأبنية والأسواق الأثرية كما نتج عن ذلك القصف آلاف المعاقين من السوريين ، كما أقدم سلاح الجو في الجيش بتوجيه من بشار الأسد بصفته القائد العام للجيش والقوات المسلحة على ضرب المدنيين في الغوطة الدمشقية بالكيماوي ليقتل بذلك أكثر من ألف وخمسمائة من المدنيين معظمهم من الأطفال فضلاً عن ضرب مناطق أخرى من سورية كخان العسل بحلب وحمص وداريا وخان شيخون ودوما ، كما أقدم بشار الأسد على إدخال الفرق العسكرية بكامل عتادها إلى المحافظات والمدن والقرى والبلدات السورية لتقتل وتدمر كل من ثار بوجهه لإرهابهم وتثنيهم عن مطالبهم ، وبتوجيه من بشار الأسد أقدم سلاح المدفعية والمشاة في الجيش على ضرب المحافظات السورية مدناً وريفياً بالقذائف بعيدة المدى وبراجمات الصواريخ متعمدين في ذلك قتل كل من هو متواجد في مناطق القصف والضرب وإرهاب كل من هو متواجد في تلك المناطق وغيرها ليخلق بذلك حالة من الذعر العام في أرجاء سورية مستخدماً في ذلك شتى أنواع الأسلحة المحرمة دولياً كأسلحة الكيماوي والكلور والساارين ، والمواد السامة كغاز الخردل وغيرها من الصواريخ والقذائف الحارقة والمدمرة .

كما أقدم بشار الأسد على تشكيل مجموعات مسلحة وعصابات أشرار وجندهم في سبيل قتل معارضيهم واغتصاب أعراضهم لإرهاب الآخرين من السوريين فضلاً عن إثارته للنعرات الطائفية والافتتال بينهم وإثارته للحرب الأهلية بين من سماهم الأقليات والأكثرية في سورية ، في سبيل تثبيت حكمه وسلطته مستغلاً في ذلك منصبه واستخدامه الوسائل الإعلامية بطريقة احتيالية .

كما قام بسلوك طائفي مخفي لا يظهره في إعلامه إلا أنه يمارسه عملياً من خلال استقدام مليشيات إيرانية وعراقية وأفغانية ولبنانية تحمل أسماء لها بعد طائفي وحقد تاريخي ( لواء الباقر ، فاطميون ، زينيون ، لواء العباس ... إلخ ) واستخدام تلك المليشيات لشعارات وأناشيد طائفية في عقيدتهم القتالية ضد الشعب السوري ومن تلك الشعارات ( لبيك يا حسين ، لبيك يا زينب ، لن تسبى زينب مرتين ) وكل ذلك موثق ومنتشر عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة .

كما أقدم بشار الأسد على إصدار الأوامر لاعتقال كل من عارضه وخرج ضد نظام حكمه ووجه لتعذيبهم واغتصابهم وقتلهم بطريقة وحشية تنافي شرعة حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وتصنف كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية جمعاء ضارباً بعرض الحائط كافة المواثيق والأعراف الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان .

وترسيخاً لسياسة الإرهاب التي انتهجها نظام بشار الأسد في قمع الشعب السوري فقد وجه بأوامره لارتكاب مجازر جماعية مروعة في بقاع شتى من سورية متعمداً في ذلك إرهاب الشعب وتثنيه عن مطالبه وإجباره على العودة لحظيرة الاستبداد والطغيان فكانت مجزرة سيدنايا بدرعا ومجزرة حصار حماه ومجزرة جديدة عرطوز ودوما وداريا والغوطة ومجزرتي التريمسة والقبير ومجزرة نهرقويق بحلب ومجزرتي إعزاز و مدرسة زكي جمعة ومجزرة حلفايا وتفتناز وكفر عويد ومجزرة عين عيسى

ومجازر الرقة ومجزرة كرم الزيتون والحسية والخالدية وباب عمرو ومجزرة جسر الشغور ومجزرة الكيماوي  
بخان شيخون ومجزرة الكيماوي في دوما وغيرهم المنات من المجازر الموثقة .

حتى باتت سورية كلها مجازر مؤكداً بذلك إصراره وتصميمه على قهر الشعب وقتله بشكل ممنهج في سبيل بقائه في السلطة مستغلاً لتحقيق ذلك سلطاته الواسعة التي يتمتع بها في إصدار أوامر القتل والتدمير وصولاً لتهجير الشعب بخلقه حالة الزعر المرعبة والاختلال الطائفي الذي زرعه خدمة لمصلحته في البقاء والحكم ، كما أقدم بشار الأسد على إصدار الأوامر والتوجيهات لاعتقال معارضيه وتعذيبهم حتى الموت بالآلاف .

فضلاً عن تبيده وسرقته للمال العام بتهريبه الذهب والسندات المالية لروسيا من أجل كسب دعمها له ومدته بالسلاح والذخيرة لقمع الشعب وقتله ، إضافة لدعم مناصريه من القتلة عن طريق مدهم بالأموال الطائلة لكسب تأييدهم له وضمان تنفيذ أوامره القمعية ، كما أقدم بشار الأسد على السماح لمناصريه بسرقة الآثار السورية وتهريبها لخارج سورية لضمان تأييد بعض الجهات له فضلاً عن نقل بعضها من محافظة لأخرى مولية له ، كما أقدم بشار الأسد على استقدام القتلة والمجرمين من خارج سورية كقوات الحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله وغيرهم لتنفيذ أوامره في قمع الشعب السوري من خلال القتل والاعتصاب وبث الذعر والإرهاب وتعميق الحرب الأهلية وبث الروح الطائفية ، كما قام بتسليم مؤسسات الدولة لجهات خارجية كروسيا وإيران لقاء مساندتهما له في قتل وقمع الشعب السوري وتثبيت حكمه حتى باتت سورية تحت الاحتلال الروسي والاحتلال الإيراني اللذين عاثا فيها قتلاً ودماراً وتهجيراً لكل سوري خرج على نظام بشار القمعي الاستبدادي .

كما أقدم نظام بشار الأسد مدعوماً بقوات الحرس الثوري الإيراني ومليشيات حزب الله الإرهابي و المليشيات الشيعية الطائفية ، وسلاح الجو الروسي ، على ارتكاب أفظع انتهاك للإنسانية من خلال التهجير القسري بهدف التغيير الديمغرافي في سورية بطرق ممنهجة ومتعمدة مستخدمين في سبيل إتمام تلك الجرائم شتى أنواع الأسلحة المحرمة دولياً بدءاً من الكيماوي والنابالم والكلور والصواريخ الارتجاجية والبالستية وليس انتهاءً بالبراميل المتفجرة عشوائياً وفرض الحصار القاتل بحق المدنيين وانتهاج سياسات التجويع والإرهاب كل ذلك في سبيل إجبارهم على مغادرة مناطقهم الأصلية إلى مناطق أخرى خطط لها نظام بشار وإيران خاصة بهدف تحقيق التغيير الديمغرافي الطائفي تحقيقاً للهلل الشيعي الإيراني .

السيدات والسادة :

بعد أن استعرضنا عليكم نحن القانونيين السوريين جزءاً من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها نظام بشار الأسد بحق السوريين لتثبيت نظامه القمعي الأمني الاستبدادي ، هل بقي مجال للحديث عن استمرار هذا الطاغية المجرم كرئيس لسورية ولو لساعة واحدة وخاصة أنه تم سحب مقعد سورية في جامعة الدول العربية منه مع فقدانه لشروط توليه رئاسة الدولة كافة وتحوله لمجرم حرب يجب محاسبته لينال الجزاء العادل سيما أنه :

- ١- بموجب الدستور ( م ١٠٥ ) هو القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية التي ارتكبت كافة الجرائم والانتهاكات بأوامر من القائد الأعلى لها .
- ٢- هو رئيس مجلس القضاء الأعلى في سورية وفق الدستور ( م ١٣٣ ) والذي شرعن كافة الجرائم نتيجة أوامره العسكرية ولم يأمر بالقبض على مرتكبيها ويحاكمهم .
- ٣- هو الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وبصفته هذه جند المجموعات الحزبية في المحافظات لتقتل وتغتصب وتسرق وتخطف وتحرق البلد .
- ٤- هو من أصدر مراسيم منح الحصانات للجيش والمخابرات وشعبة الأمن السياسي والشرطة لحمايتهم من المحاكمات والمحاسبات لطمأنتهم .
- ٥- منع محاكمة عاطف نجيب وفيصل كلثوم في درعا رغم ثبوت ارتكابهما جرائم خطيرة وأعمال إرهابية ضد أهالي درعا رغم إصرار الأهالي على عقابهما .
- ٦- أعطى الأوامر المباشرة لفروع الأمن في المحافظات لقمع المظاهرات ولو بالرصاص الحي وتأييد ذلك بشهادات من ضباط أمن منشقين معهم وثائق خطية بذلك .
- ٧- التوثيقات الاحترافية لجثث المعتقلين من أبناء الشعب السوري الذين قتلوا في معتقلات المدعى عليه بشار الأسد
- ٨- التوثيقات التي تثبت ارتكاب جيش بشار الأسد ومواليه ولجانه الشعبية ومجموعات حزب البعث والعصابات المسلحة التي شكلها للمجازر الجماعية سواء قسفاً أو ذبحاً أو قتلاً بالأسلحة النارية .
- ٩- التقارير التي تثبت استخدام قوات بشار للأسلحة المحرمة دولياً في قتل الشعب السوري بشكل جماعي كالكيميائي والكلور والسارين وغاز الخردل وغيرها .
- ١٠- توثيق الضحايا من المدنيين السوريين الذين قضاوا بسلاح جيش بشار ومجموعاته المسلحة وتوثيق ضحايا أقبية المخابرات التابعة لنظام بشار الأسد ونشر آلاف الصور التي تثبت ذلك .
- ١١- استخدام نظام بشار الأسد للبراميل المتفجرة التي تطلق بشكل عشوائي على التجمعات السكنية للمدنيين .
- ١٢- إعطائه الأمر بتحريك أرتال جيشه إلى المدن والقرى ودخولها وارتكابهم المجازر فيها وكتابة عبارات ( الأسد أو نحرقت البلد - الأسد أو لا أحد ) وما تم عنه تلك العبارات من حقد وإجرام ممنهج ومتعمد لتهجير كل من ثار على نظام بشار الاستبدادي .

السيدات والسادة :

أمام ما تم سرده آنفاً ، ألم يأن الأوان لتطبيق العدالة ومعاقبة بشار الأسد كمجرم حرب يهدد السلم والأمن الدولي وإنصاف الشعب السوري وإنقاذه من إرهاب الدولة المنظم ، لينتقل بعدها لبناء سورية الديمقراطية سورية دولة القانون والمؤسسات لجميع السوريين .

ينتهز القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

## هيئة القانونيين السوريين

